

البلاغ الختامي للبلنوم الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي

رسالة البلنوم الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الى رفيقنا العزيز منصور حكمت

رفع الاستعدادات و التدخل المباشر و النشاط لقيادة الحزب في الساحة السياسية للمجتمع يشكل خطوة اساسية على هذا الطريق . ومن اجل استحداث هذا التغيير واكسال هذه المسيرة بسرعة، حدد البلنوم الخطة والخطوات التي يجب ان يتخذها الحزب بدقة.

فيما يتعلق بالوضع السياسي للعراق وكرديستان في اطار الاوضاع ما بعد الحادي عشر من سبتمبر والمرحلة الجديدة لسياسات امريكا ازاء العراق والتهديدات العسكرية، وتفانم القضية الفلسطينية، ومن ثم تأثير هذا المسار على الاوضاع السياسية للعراق وكرديستان ومكانة القوى السياسية، فقد تم تحليلها بشمولية وجرى التأكيد على ان الحزب الشيوعي العمالي يتوجب عليه ان ينظم نضالا شاملا ضد السياسات اللانسانية لأمريكا وبالاخص الحصار الاقتصادي والتهديد بشن هجوم عسكري من جهة، وضد النظام البعثي الفاشي ومن اجل التطوير بالنضال الثوري الجماهيري لاسقاطه و من اجل افشال دور القوى

الى ص ٢

دقيقة واحدة اجلالا لذكرى الرفاق الذين ضحوا بحياتهم من اجل الحرية و الاشتراكية، بعدها بدأ منهاج عمله. في موضوع التقارير وأوضاع الحزب، جرى بحث ونقاش مستفيض وشامل حول مسيرة الحزب ما بين البلنوم ١٠ والبلنوم ١١ في اطار ارتباطها الكامل بمجمل المسير السابق والموقع السياسي الحالي للحزب. في هذا البحث، تم بوضوح تشخيص الموانع والاسباب التي حالت دون تطور الحزب وظهوره كحزب سياسي فاعل في المعادلات السياسية وتبوء موقع يستطيع من خلاله تغيير موازين القوى لصالح الشيوعية والانسانية والمساواتية. حزب باستطاعته ان يكون منظما وقائدا لحركة جماهيرية واسعة وشاملة ضد بديل الحركات البرجوازية و تأثير تلك الحركات على مصير المجتمع.

في هذا الاطار، تم التأكيد بشدة على ان يقوم الحزب الشيوعي العمالي كحزب ثوري متطلع الى اجراء تغييرات جذرية بتقوية وتحكيم ركائزه داخل المجتمع . وتم التأكيد تحديدا على ان

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بلنومها الحادي عشر في الفترة ما بين ٣١ آيار و ٢ حزيران بحضور غالبية اعضاء اللجنة المركزية وهيئة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي الايراني وعدد كبير من كوادر الحزب ومسؤولوا المشاريع والميادين المختلفة لنشاطات الحزب. انتهى البلنوم خلال ثلاثة ايام وفي جو سياسي عال مفعم بالمجدية، اعماله بنجاح. وتضمنت أجندة البلنوم ما يلي:

من البلنوم ١٠ الى البلنوم ١١، تقرير وتقييم أوضاع ومكانة الحزب. الاوضاع السياسية في العراق وكرديستان: التهديدات الامريكائية بضرب العراق،التغييرات المتوقعة، وسياستنا. ضرورة هيكلية سياسية-حزبية جديدة للشيوعية العمالية في العراق. المؤتمر الثاني للحزب. القرارات. تقرير حول سير معالجة الرفيق منصور حكمت. انتخاب المكتب السياسي. افتتح البلنوم اعماله بالنشيد الاممي والوقوف

وعندما فاضت موجة القتل والمهجوم على الاطفال والنساء والعمال والباة المتجولين وكل قيم الحرية والانسانية، كان برناجكم(عالم افضل) هو الذي اعطى حركتنا شعار الحرية والمساواة والدفاع عن الهوية الانسانية ومنحها قوة اجتماعية هائلة كى تواجه وتصد أعمال القتل والقمع الذي يمارسه القوميون العرب والاكرد والاسلام ومسلحوهم ، وتدافع دون هوادة عن النساء والاطفال والعمال والكادحين وعن القيم الانسانية. وحتى فيما يخص الظلم القومي والتخبط السياسي الذي فرضته البرجوازية العالمية و القوميون العرب و الاكرد ومنذ سنين على جماهير كردستان جاء طرحك الصائب للانهاء بهذا الوضع المساوي ومعالجة الظلم القومي اقترحت مطلب استقلال كردستان. وبجملة واحدة يمكننا ان نقول

وباعتزاز بان منصور حكمت هو الدعامة القوية لهذا التيار الذي جعل من الشيوعية و الحزبي الشيوعي العمالي اليوم ركنا مهما في واقع وتاريخ المجتمع في العراق.

جوبين العزيز:

بناء على كل ذلك وكل مواجهات الحزب الشيوعي العمالي، عندما ننظر الى مجتمع كردستان والعراق نرى بان اسم منصور حكمت والدور الذي

الى ص ٢

الرفيق العزيز منصور حكمت:

في بحر من الترقب والامل بسماع خبر شفائك، عقدت اللجنة المركزية لحزبنا بلنومها الحادي عشر. رغم ان بلنوم الحزب الشيوعي العمالي العراقي يعقد ولاول مرة دون تدخلكم الفاعل والمصيري، الا ان الثروة السياسية والمنهج الذي رسمتموه للحزب وحركتنا، كانت الملمه لتحديد المهام والخطوات اللاحقة التي تمنحنا الصمود القوي وتدفعنا الى الامام بوجه اعداء الانسانية. وبناء على ذلك فان البلنوم ويتبينه ادراككم الواقعي والانتقادي، اعاد النظر في ماضيه كي يمكنه تبني نقاط القوة وينتقد بشدة ودون تردد النواقص والعقبات التي تقف في وجهه وبذلك يفتح الطريق نحو مستقبل ظافر.

أيها الرفيق العزيز:

لقد كنت بالنسبة لنا ولجماهير العراق ذلك القائد الذي، وسط ظلام الحرب والمجاعة والقتل وهجوم القوى البرجوازية على القيم الانسانية، تلك الويلات التي اصابت المجتمع في العراق بعد حرب الخليج، اخذ بايدينا نحو تأسيس الحزب الشيوعي العمالي ، وكانت حول قيادتك ان اضئ نبراس هذا الامل واصبح خندقا للدفاع عن الانسانية ومحرومي المجتمع وسط هذا التوحش البربري للبرجوازية العالمية والمسلحين القوميين والرجعية الاسلاميوةالعشائرية.

مونديال ٢٠٠٢ بين متعة الرياضة ومضاربات السماسرة والغايات السياسية! عبد الله صالح ٤ص

ايران ستكون ميدانا لهجوم مناهضة الاسلام! مقابلة مع منصور حكمت. ٣ص

تنظيم ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية في النرويج. ٢ص

ناسك احمد سكرتيرة منظمة النساء المستقلة تتحدث الى وسائل الاعلام السويدية عن أوضاع المرأة في كردستان. ٣ص

البلاغ الختامي للبلنوم الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي تتمة...

البرجوازية التي تريد، وفق مصالحها ومن خلال ربط استراتيجيتها مع هذه المواجهة الرجعية، ان تدفع بمصير المجتمع الى سيناريو مليئ بالمأساة من جهة اخرى. على الحزب الشيوعي العمالي ان يتخذ بشكل حزين ومن الان، ضد سائر اطراف هذه المواجهة وان يستعد في الوقت نفسه وعلى وجه السرعة، كي يلعب دوره خلال اية

تغيرات، كقوة متدخلية و مؤثرة من اجل الدفع بمسار الاوضاع لصالح الطبقة العاملة والمجاهير و ابعاد المجتمع من مخاطر السيناريو الاسود الذي يهددها. قرر البلنوم ان تكون خلاصة الاستنتاجات من هذا البحث أساسا لاصدار قرار بهذا الخصوص .

في فقرة اخرى، تطرق في البحث الى حاجة الشيوعية العمالية والحزب الشيوعي العمالي العراقي في الظروف الحالية للمجتمع العراقي، الى هيكلة سياسية و حزبية جديدة. بهذا الخصوص وبعد البحث والنقاش الضروري، احيل اصدار القرار حول الموضوع الى المؤتمر الثاني للحزب .

حول المؤتمر الثاني للحزب، أكد البلنوم على ضرورة انعقاده بأسرع وقت ممكن، و كلف المكتب السياسي بـ بان يوفّر الاستعدادات العملية و السياسية لانعقاد المؤتمر خلال مدة محددة. في القسم المتعلق بالقرارات و المصوبات وعلى أساس الابحاث التي قدمت، تم تصويب مجموعة قرارات مهمة بغية تنفيذ خطط و مشاريع الحزب. وبعد الاستماع الى التقرير الذي قدم حول سير عملية معالجة مرض الرفيق منصور حكمت وجه البلنوم رسالة الى الرفيق منصور حكمت .

انتخاب المكتب السياسي، كان اخر فقرات منهج البلنوم. ابتداءً وبمخصوص تكملة اللجنة المركزية، ونتيجة لعدم استمرار اثنين من اعضاء اللجنة المركزية الاصلية في وظيفتهما، اصبح كل من (بهنام محمد و عمار شريف) اللذين كانا عضوا الاحتياط في اللجنة المركزية، اعضاء اصليين للجنة المركزية. وكذلك قرر البلنوم في اطار ابحاثه و تحليلاته و خطته، ان يصبح جميع اعضاء اللجنة القيادية لمنظمة كردستان للحزب اعضاء مشاورون للجنة المركزية وهكذا وحسب هذا القرار اصبح (آزاد احمد، زمناكو عزيز، فؤاد صادق، كازاو جمال، كاروان مجيد و مختيار

خطر جسيم امام اعداء الحرية والمساواة من جهة اخرى. نادر الحبيب:

نحن بحاجة اليك، لقد كنت دوما ذلك الصرح المتين الذي استندنا عليه وبكل ثقة نحن وحركتنا. وحتى في اوقات المحن اخذت بأيدينا في المسالك الوعرة لنخطو خطوات اكبر. نحن نرى موقعك في صفوف الحزب والحركة والمجتمع بوضوح، نحن بحاجة اليك لأنك نبض قلب حركتنا وعقلها المدبر، انك مبعث الامل واستراتيجية الطريق التي تؤدي الى اسقاط سلطة البرجوازيين واعادة المجتمع الى اصحابه الاصليين.

ان بلنومنا قد قرر مجددا ان يتخذ ويقف على نفس العقيدة والمنهاج والحركة التي رسمتها لنا، وان يناضل من اجل استحكام ركائزه داخل صفوف الملايين من العمال والكادحين. ان توجهنا وفي ظل وضوح عقائدكم، سينصب نحو تأسيس حزب وحركة يمكنهما هزيمة اعداء العمال والشيوعية وفتح ابواب حياة هادئة وسعيدة للمجتمع في العراق.

ان قلوبنا مليئة ببحر من الحب والتقدير نحوك، نعانقك ونتمنى لك الشفاء.

اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي العمالي العراقي

٢٠٠٢-٦-٥

تقرير خبري

نظمت لجنة الترويج للحزب الشيوعي العمالي العراقي و الايراني مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٦/٥ في العاصمة النرويجية اوسلو ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية تحت عنوان (عملية السلام في الشرق الاوسط و اقامة دولة فلسطينية مستقلة) شاركت فيها كل من : داريوش نيكنام من الحزب الشيوعي العمالي الايراني. كامل احمد من الحزب الشيوعي العمالي العراقي. هنادة خرفة من اتحاد طلبة التقدميين الفلسطينيين. ابراهيم ابو عفيفة من الجمعية الفلسطينية في النرويج. لارش كرهانك من الهيئة الفلسطينية. وجدير بالذكر ان الندوة حظيت بمشاركة فعالة من الحضور، واستغرقت زهاء الساعتين والنصف.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي_ لجنة الترويج
٢٠٠٢/٦/٥

الكثير من الدول المسماة بالعالم الثالث، أما في باقي الدول فيبقى الهدف السياسي هو نفسه مع اختلاف في التصرف والتعبير، فالكل شاهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك وهو يرقص فرحا حين فاز منتخبا ببلاده بكأس العالم عام ١٩٩٨، وها هي الاعلام والوطنية ترفرف على سطوح البيوت وتزين السيارات في مجمل الدول المشاركة في المونديال تعبيرا عن الانتماء القومي والوطني حيث يحولون النصر الرياضي الى نصر قومي تساهم في شد الجماهير ولها حول السلطة السياسية.

هذه الممارسات، حولت الرياضة وكرة القدم بالذات، من غاية هدفها امتاع الجماهير بالفن والمهارة والخلق الرياضي، الى وسيلة تحقق غايات مادية وسياسية.

لنتصور للحظة غياب هذه الغايات غير الرياضية في هذا المجال، وان تحمل محلها الاهداف الرياضية السامية كالفن والاداء والاشارة واللعبة الجماعي والروح الرياضية العالية وتصور مدى الاستمتاع. انها امنية انسانية ممكنة وبمقدورنا تحقيقها حين ينعم الانسان بالمجتمع الاشتراكي.

مونديال ٢٠٠٢ بين متعة الرياضة ومضاربات السماسرة والغايات السياسية تتمة...

يسبق أي هدف آخر. المراهنات هي الاخرى اصبحت سمة من سمات الالعاب الرياضية وكرة القدم على وجه الخصوص، فلا تمر مباراة دون ان يتم الرهان على نتيجتها وبمبالغ ضخمة، لذا نرى الفرحة تعم وجوه الراغبين وتدفع بالخاسرين الى اعمال الشغب واثارة الفوضى والضرب، وقد ادى ذلك الى احداث مأساوية راح ضحيتها العديد من مجي ومشجعي هذه اللعبة.

الدول والحكومات هي الاخرى تتسابق من اجل اعداد منتخباتها الاعداد الجديد، مستهدفة بذلك لا الرياضة ومشاعر الناس، بقدر ما تستهدف اثارة وتقوية النعرات القومية والوطنية ورفع اعلامها والاشادة بالحكام الطغاة باعتبارهم رعاة الرياضة والرياضيين، وبرز دليل على ذلك هو ما يقوم به ابن الدكتاتور صدام حيث نصب نفسه رئيسا للجنة الاولمبية ورئيسا لاتحاد الكرة يكافئ الرابع ويعاقب الخسران، وكذلك الحال في

رسالة البلنوم الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الى رفيقنا العزيز منصور حكمت تتمة...

لعبته قد اصبحا ركنا مهما من تاريخ انبعاث الجبهة الانسانية والتحررية والشيوعية فيه. وان اسم منصور حكمت هو الان دلالة لاحدى الظواهر السياسية المعروفة والكبيرة لكل الاعداء و الاصدقاء ولكل النشطاء السياسيين في هذا المجتمع، وان محبتك العميقة بين الناس وكذلك الحقد العميق الذي تكنه لك القوى الرجعية والقومية، يدلان على ان منصور حكمت و منهجه هو مشعل امل المحرومين من جهة و

الشيوعية العمالية
www.alsheoiya.com
جريدة الحزب الشيوعي
العمالي العراقي تصدر
اسبوعيا

رئيس لتحرير: مؤيد احمد
مساعد رئيس لتحرير:
يوسف محمد و عبد الله
صالح
اعداد: فتاح ممد
Tel: 44-07951433386
Fax: 44-08701689994
alsheoiya@hotmail.com

ايران ستكون ميداناً لهجوم مناهضة الاسلام!



(نص حوار اذاعة همبستكي مع منصور حكمت حول الاسلام السياسي وتصعيد النضال ضد التيارات والحركات الاسلامية، اجريته الاذاعة في ١٣ حزيران ١٩٩٩)

الجزء (٢)

اذاعة همبستكي: في الادييات الحزبية، نرى اشارات عدة للاسلام السياسي. ماذا تعني بالاسلام السياسي؟ هل تقصد الاصولية؟ والا، ماهو الاختلاف؟

منصور حكمت: ليس الاسلام السياسي بالضرورة اصولياً. بالطبع، قد يستخدم كتاب مختلفين هذه المصطلح ليقصدوا اشياء مختلفة نسبياً. بيد اننا نتناول ما اشرت له سابقاً، اي نفس الحركات السياسية التي تسعى، تحت راية الاسلام، لإرساء نوع من المجتمع الاسلامي. بعد الثورة الايرانية في ١٩٧٩، قمعت الثورة والمضادة التي الاسلامية للسلطة هي احد اول تجليات حركة هذا الاسلام السياسي في دورته الجديدة. في بداية القرن العشرين، حين اصبحت جماهير المستعمرات مدركة لوضعها المزري والاستعبادي وتصاعدت مهممات مناهضة الكولونيالية، طرحت أيضاً الاسلاموية والفكر الاسلامي أيضاً بوصفهما اساس للحكومة وشكل للدولة في الشرق السابق، ولكن الحركات التحديثية، البرلمانية والليبرالية كانت اقوى. كانت الحركة القومية اقوى، ولم تتبع بلدان الشرق الاوسط سبيل مجتمعات اسلامية. لقد كانت تلك الحركة الاسلامية ظاهرة مستقلة تعود الى عصر اخر. مرحلة غدت

ويشاركون سوية في قطف الثمار. ان الاسلام السياسي هذا، بهذا المعنى، يختلف عن الاسلام بمعناه العادي الذي يتدخل فعلاً في مجمل جوانب حياة الجماهير لانه يبغي على وجه الخصوص تنظيم ميدان الدولة على اساس الايديولوجيا الاسلامية. وبهذا المعنى، فانه ظاهرة جديدة. لا اود ان اقول انها جديدة، بصورة مطلقة، في تاريخ القرن العشرين، ولكننا نشهد دورتها الجديدة، ومن الواضح ان هذه الظاهرة ليس لها نفس الدور الذي كان عليه في بداية القرن العشرين. انها مناهضة، وبشدة، للشبيوعية، للعامل. انها حركة في سياق المنافسة البرجوازية في المنطقة وعالمياً، انها اليازية التي رفعتها اقسام من المجتمع تستند الى هذا الميراث الديني القذر من اجل نيل السلطة. وكما ذكرت انفا، اننا نواجهه بغض النظر عن حقيقة اننا نواجه الاسلام والدين عموماً. وبوصفنا اناس تحررين ودعاة حرية الاختيار والرأي، فاننا مناهضين لهذه الجماهير بوصفها جماعات يمينية، عنيفة وغير انسانية. ان الاسلام السياسي، بهذا المعنى الذي ذكرت، انها حركات تتوخى السلطة السياسية.

إذاعة همبستكي: يشدد هذا القرار ايضاً، على وجه الخصوص، نضالاتنا ضد الاسلام ام انه يقصرها على هذه الجماهير فحسب؟

منصور حكمت: ليس بوسعك محاربة حركات الاسلام السياسي المعنية وتبني حصن حصين ضدها دون ان تحارب افكارها. على اية حال، من الواضح اننا بوصفنا حزب شيوعي مناهض للاسلام كعقيدة، كمنظومة فكرية وغط حياة. انه لامر مسلم به عندما تغدو وجها لوجه امام حركات تهدد اناس تحررين مثل تسليمية نسرين بالموت، ستكون مجرماً على ان تمد يدك للقران وتقول ان هذه الرجعية تتغذى من منبع يصيغ بالضبط كل تلك الترهات الرجعية. كان بالوسع ان يكون القران كتاباً مثل الكتب التاريخية الاخرى، تنظر له الناس دون ان يكون له ذلك

الحد من الحساسية، ولكن حين تجعله حركة ما راية صراع سياسي راهن، عندها ستكون اليازية منها وتنظر لها وترميها جانباً. والا، افترض انه، على سبيل المثال، مثل الشاهنامة الفردوسي، فانها ستوضع جانباً ومن المحتمل ان لا يشار لها كثيراً. لو اشرت الى اي كتاب قديم، سترى فيه بالطبع الكثير من الرجعية. ولكن حين تعتقد حركة في نهاية القرن العشرين باستخدام القران في حربها ضد الاحزاب الاشتراكية، النقابات العمالية والمنظمات النسوية، عندها، برأيي، يكون العامل والمرأة والاشتراكي ملزمين بانتزاع رايتهما من بين ايديها ورميها جانباً.

اذاعة همبستكي: من اين ينبع الاسلام السياسي؟ هل ان الاسلام السياسي هو حويلة ارساء الجمهورية الاسلامية في ايران او انه موجود قبلها؟

منصور حكمت: برأيي، ان مناهضة الغرب هي ظاهرة قديمة في الشرق الاوسط وفي البلدان التي نسميها مؤسمة لان الغرب دخل هذه البلدان في سياق استعماري. لقد كان وصول الغرب مرفقاً بالعنف والاستغلال الهائلين. انه لم يكن كما لو ان التمدن الغربي او على سبيل المثال البرلمان الغربي، الفن، الادب والثقافة وصلت للشرق عبر علاقة ومصار حر، بل عبر السلاح، العنف، الاختطاف، السجن والمجازر. وبالتالي، انه لامر واضح، ان مقاومته امر موجوداً، وان الحركة القومية الحلية وكفاح الاستعمار استخدمتا كل الوسائل المتوفرة لها. لقد كان الاسلام، بالنتيجة، راية مقاومة محددة ضد الغرب مثلما كانت النزعة القومية لهذه البلدان راية كفاح معين للغرب في مرحلة ما. ان الحركة الاسلامية المعاصرة نابعة من وتنتمي الى عصر اخر. انها تنتمي لعصر اندمج فيه العالم فعلاً، ان الاقتصاد العالمي مندمج ككل. ان هذه اليازية هي دعوى قسم من الطبقة الحاكمة في تلك البلدان حول حصتها. على سبيل

المثال، في ايران، هناك الكثيرون ممن يعتقدون بان على ايران ان تكون لها مكانة خاصة. انهم لم ينجزوا هذا الهدف من خلال الشاه بل من خلال الجمهورية الاسلامية. انهم سعداء لكونهم جزء من الطبقة الحاكمة في هذا البلد. انها الجمهورية الاسلامية التي، على سبيل المثال، جعلت رئيس الولايات المتحدة حساساً بايران و"تعالميم" الزعيم الديني الايراني. انها الجمهورية الاسلامية التي وفرت الفرصة لتوسيع تدخل ايران في المنطقة الى هذا الحد ولطوحات ايران التوسعية ونزعة العظمة الايرانية ضمن هذا الاطار. وبغض النظر عن مضارها للبرجوازية الايرانية، فان هذا الاسلام اصبح راية نشدان حصة والتنازع حول السلطة في المنطقة بين الطبقة الحاكمة والبرجوازية والامبريالية العالمية. يرى الكثيرون هذه الحركة الاسلامية بوصفها اداة سياسية. في الصراع العربي-الاسرائيلي، تعد اليازية الاسلامية احد اساليب العالم العربي ضد اسرائيل. واعتقد انها وسيلة مؤثرة بوسعهم توظيفها متى ما يحتاجوا لذلك. لهذا الاسلام فاندته ايضاً في قمع اليسار. على سبيل المثال، لم يستطع نظام الشاه اقامة المجازر بحق العمال والشبيوعيين بنفس الدرجة التي استطاعت بها الجمهورية الاسلامية. لقد كان امراً مستحيل المضي لمحاربة حرية المرأة بدون مثل هذه الاداة، وان بوسع مثل هذه الاداة فقط تكبير المرأة ولجمها. لقد وجدت الحركة الاسلامية، بوصفها وسيلة سياسية، فائدتها. انها ذا فائدة لمجابهة اليسار، التمدن، الثقافة المتحررة والسعادة الانسانية. انها رجعية مئة بالمئة. ان وجودها، بالضبط، مناهض للحرية والاشتراكية. اعتقد، علي ان اتناولها كايديولوجيا رجعية ومؤسسة سياسية للقرن العشرين. يمكن تعريف مكانتها في المجتمع على غرار الفاشية بالضبط.

ترجمة

فارس محمود

ناسك احمد سكرتيرة منظمة النساء المستقلة تتحدث الى وسائل الاعلام السويدية عن اوضاع المرأة في كردستان



ناسك احمد

وفينسكا ناست ستورسن الفنلديتين . تحدثت ناسك في المؤتمر عن اوضاع المرأة في كردستان في ظل سلطة الاحزاب القومية الكردية والاسلامية . واجرت كذلك لقاءات منفردة مع هذه الوسائل

-- يوم ٢-٦ اجرت اذاعة " بانكه واز " الناطقة باللغة الكردية في مدينة ستوكهولم لقاء معها حول اوضاع المرأة في كردستان.

- يوم ٣-٦ زارت قسم الخدمات الاجتماعية في محافظة ستوكهولم والذي يختص بشؤون المرأة السويدية، والتقت بالعديد من مسؤولي القسم، وتحدثت اليهم حول اوضاع المرأة في كردستان وما تتعرض له من قمع وقتل في ظل سلطة الاحزاب القومية الكردية والاحزاب الاسلامية ودامت الزيارة زهاء الساعتين.

- يوم ٣-٦ التقت بـ (كونورنيكاراميي) مسؤول قسم المرأة في منظمة الامم المتحدة في السويد.

استجابة لدعوة منظمة (لا تنسوا بيلاو وفاديمة ايدا)، قامت ناسك احمد سكرتيرة منظمة النساء المستقلة بزيارة السويد وأجرت العديد من اللقاءات والمقابلات الاذاعية والتلفزيونية والصحفية تحدثت فيها عن اوضاع المرأة في كردستان.

- ففي يوم ٣١-٥ زارت منظمة كفينو فوروم واجتمعت خلال ساعتين مع العديد من مسؤولي المنظمة المذكورة، فتحدثت عن اوضاع المرأة في كردستان وعن نشاطات منظمة النساء المستقلة، وقد أعربت المنظمة المذكورة عن دعمها لنضال منظمة النساء المستقلة الرامي الى تغيير قانون الاحوال الشخصية العراقي وتعهدت كذلك بتوجيه رسالة الى مؤتمر منظمة النساء المستقلة الذي سيعقد في كردستان قريبا، جدير بالذكر ان منظمة كفينو فوروم هي احدى اكبر المنظمات النسوية في السويد.

- في نفس اليوم التقت ناسك احمد مع نيكلاس كلمين مسؤول البرامج في منظمة حماية الطفولة السويدية تحدثت خلاله عن اوضاع المرأة والطفل في كردستان.

- وفي يوم ١-٦ أقامت منظمة (لا تنسوا بيلاو وفاديمة ايدا) مؤتمرا صحفيا لناسك احمد حضره مراسلون عن كل من جريدة سفينسكا داكيلادات اليومية والتي توزع في جميع انحاء السويد، واذاعة السويد، والقناة الرابعة للتلفزيون السويدي وجريدة unt وهي جريدة محلية في مدينة اوسالا وكل من صحيفتي بودستيرا



مونديال ٢٠٠٢ بين متعة الرياضة ومضاربات السماسرة والغايات السياسية

عبدالله صالح

a.salih@ukonline.co.uk

بموجب نتائج السباقات التي تقيمها، واصبح اللاعبون سلعا يتباع وتشترى في السوق عبر مضاربات وبتوسط السماسرة، فهي بذلك تمتلك بورصة خاصة بها، وما مباريات المونديال سوى بورصة راجحة يحضرها هؤلاء السماسرة لتشخيص أفضل اللاعبين بغية شراءهم وضمهم الى صفوف نواديههم وذلك لكسب الاموال كغاية اساسية قبل اتاحة الفرصة للجماهير للتمتع بمهارات هؤلاء كافراد وجماعات، وقد وصلت اثمان اللاعبين الى مبالغ خيالية، فاللاعب الفرنسي زيدان، على سبيل المثال، وصل ثمنه الى حوالي سبعين مليون دولار وضم الى صفوف نادي ريال مدريد الاسباني.

هذه المضاربات أثرت وستؤثر على أداء اللاعبين وتفسد علينا دون شك التمتع بالاداء الجماعي والتخلي بالروح الرياضية العالية، فالخشونة باتت سمة من سمات العديد من الفرق واللاعبين لأن الغاية هو الفوز وبأي ثمن كان، حتى وان كان على حساب ابناء الأخرين أو التوصل الى الخيل والارتشاء وغيرها.

هذه الحالة، ستدفع دون شك باللاعبين الى محاولة اظهار مهارتهم الفردية وتسجيل الاهداف كي يجلبوا انتباه المضاربين والاندية ومن ثم تقدم هذه الاندية على شراءهم وهو هدف

الى ص ٢

انطلقت في كوريا الجنوبية واليابان يوم الجمعة المصادف ٢/٥/٣١ مباريات كأس العالم السابعة عشرة بمشاركة ٣٢ فريقا وزعوا على ثمان مجموعات، وستستمر البطولة لغاية ٢/٦/٣٠.

كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في الكثير من بلدان العالم، لذا فانها سوف تكون موضع اهتمام مليارات من البشر في جميع انحاء العالم، وسيشاهد الملايين منهم المباريات عبر شاشات التلفزيون، وكاتب هذه السطور من مجلتهم، أو بالحضور المباشر في مدرجات الملاعب ويستمتعون بالاداء المميز والمهارة الفنية العالية ورشاقة الحركة والتكتيك السليم، والاداء الجماعي ومن ثم تسجيل الاهداف بالطرق المختلفة. هذه البطولة، تضم الكثير من الفرق الجيدة ذات الاداء الفني العالي كفرنسا والبرازيل والارجنتين ونيجيريا والمانيا وايطاليا وغيرها.

في العالم الرأسمالي اليوم، دخل الرأسمال شتى مجالات الحياة، والرياضة واحدة من تلك المجالات، مما افسد العديد من متعتها وقيمها. فالنوادي الرياضية، تحولت الى شركات كبرى ذات رساميل خيالية ترتفع وتنخفض اسهمها

حرية، مساواة، حكومة عمالية!

عنوان صفحة الحزب على الانترنت::

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

W.P.C.I P.O box 1211 17224 Sundbygerg Sweden.	A.K.P.I Postfach: 160244 10338 Berlin. Germany.	P.O box: 7926 London SE1 2ZG England.	P.O box: 491 Don Mills Postal Station Toronto, Ont. M3C 2T4. Canada.	ISTY PL6 00501 HKI Finland.	P.O. Box 324 Paramatta 2124 N.S.W Australia.
---	--	---	---	-----------------------------------	---